

مقدمة :

الأرجح، والله أعلم، أنني على وشك التوقف عن إصدار هذه النشرة اليومية، ربما حين تكمل عامها الأول، وهذا ما حدسه - آملاً- الصديق والابن جمال التركي منذ البداية، لست متأكداً، ومازلت في حاجة إلى آراء كل من يهمله الأمر، مجد والله العظيم، الإشكال هو أنني لو تركت هذه المهمة اليومية لتفترغ لما هو أهم حسب ما يقوله الذين يحترمون جهدي فعلاً، هل سأكون عند حسن ظنهم وأتفترغ فعلاً لما هو أهم؟ أم سأظل أتنقل من شجرة إلى شجرة، بل من غصن إلى غصن، دون أن أبني عشاً أضع فيه بيضي لترعوه حتى يفقس، وقتما يشاء سبحانه والقدر والزمن والناس؟

الاعتراف بالخطأ قد يكون سبيلاً لتصحيحه، وقد يكون دافعاً لتطويره للحفاظ على إيجابياته. لو كنت قادراً على التركيز في عمل أساسي حتى يتم، فلماذا عثرت - والفضل للنشرة - على كل هذه الأعمال الناقصة هكذا، عشرات الأعمال فعلاً شبه كاملة، وهي لم تجد طريقها إلى أصحابها أصلاً.

هل يا ترى أستطيع أن أستغل النشرة وأتحايل لإصدار بعض ذلك مسلسلأ مثلاً؟

وهل سيحتمل ذلك الزائر أو القارئ؟

ليست عندي إجابة، ومن ثم فهو استمرار الاستمرار، في حالة انتظار لقرار ما، يفرض نفسه - في وقت ما.

بعض بريد اليوم يقترح اقتراحات محددة في هذا الاتجاه.

دعونا نثبتها ثم نرى.

د. أسامة عرفة: (العدد 222) 10-4-2008

أقترح ما يلي:

- يوم لأحلام فترة النقاهة
- يوم للطب النفسي: مرضا وعلاجاً
- يوم لاستكمال كتاب الوجدان

- يوم للنقد الأدبي وأعمالكم الأدبية
- يوم لأحوال الدنيا والبلاد والعباد
- يوم مفتوح
- حوار الجمعة

ومن الممكن داخل هذه الأيام المتخصصة

أن تكون هناك أولويات لاستكمال موضوعات ترون استكمالها أما عن مقالة التعتعة فتكون ملحق فقط لمقالة يوم السبت وليست بديلا عنها

د. يحيى:

شكرا يا أسامة، ولكن أليست مقالة التعتعة هي "تنهيده" أسبوعية تنظر في أحوال البلاد والعباد، ثم أنني حاولت من خلالها أن أوفر يوما لأنها هي التي تصدر في نفس الأسبوع في "الدستور"، وإن كانت نشرة الإنسان والتطور لها الأولوية.

د. أسامة عرفة:

كما أقترح أن يصدر كتاب سنوي بكامل أعمال النشرة يكون بين أيدي من لم يصاحبوا أو يملكوا التكنولوجيا بعد.

د. يحيى:

أتذكر أن هذا كان هو حدس الصديق د. جمال التركي منذ أنشأ المنتدى الخاص بهذه النشرة Forum الذي ظل حاويا على عروشه - تقريبا- حتى الآن، وأنا شخصيا لست آسفا على ذلك، ومازلت شاكرا لجمال حماسه واحترامه لما أفعل، بل لعل الله أراد بي خيرا إذ من أين كنت ساجد الوقت لأرد على بعض من يدخل المنتدى مشاركا مجد مثلك أو مثل جمال، ولو بإيجاز كما أفعل يوم الجمعة في محاولة للحوار المحدود مع المشاركين الأفاضل؟

بعد أن مضى ما يقرب من ثمان أشهر، وبعد التفريغ في يومية 222 أظن أن الكتاب بهذا المنظر سوف يكون معيبا، اللهم إلا إذا تعهده من يجمع المعلومات في كل موضوع على بعضها على مر السنين، يا ترى من يعيش!

د. أسامة فيكتور: (العدد 222) 9-4-2008

أولا أنا أوافق رأي د. جمال التركي المنشور في بريد الجمعة 11-4-2008 إلا وهو كثافة سيل المعلومات والخبرات الغزيرة الموجودة في هذه النشرات اليومية، لذا اقترح إعادة بعض النشرات الخاصة بالفصام والإدمان خلال 4 أيام من الأسبوع، أما الثلاثة الباقية فإني أرى أن تستدم كما هي، خاصة حوار بريد الجمعة الذي يعطى فرصة لهضم ما جاء في ما سبقه من نشرات خلال الأسبوع.

د. يحيى:

اقتراح متكامل يا أسامة، سوف أضعه حتما في الاعتبار

وأنا أحاول إعادة تنظيم حياتي بما في ذلك النشرة اليومية.

أ. يوسف عزب: (العدد 222) 11-4-2008

..... اني متأكد من ان هذا علم، وعلم متقن إلا أنه شديد الاتقان- والأهم من ذلك- هو شديد التكامل، فقد بدا شديد السهولة، شديد الاقتراب من نفس الواحد فينا

د. يحيى:

بصراحة يا يوسف - كما تعلم - أنا أخاف من حكاية "شديد التكامل" هذه، لأن هذه الصفة بالذات ليست مما يفخر بها العلم دائماً، أين روعة ومصداقية "اللايقين"!!؟

أ. يوسف عزب:

بمناسبة ("العدد 222") والتصنيفات التي أجريتموها على أعمالكم في النشرة دعني أقترح ما يلي:

أولاً: ماجاء تحت حركية الابداع وتجلياته اتمنى ان يكتمل واعمى منه المزيد

ثانياً: لم استطع الانسجام مع ما وضعتموه تحت بند "في النقد" فقد أظهرت نتيجته- في رأيي انه لايجتاج إليكم او مجهودكم

د. يحيى:

لست فاهما، مع أن النقد هو أحب إنجازاتي إليّ، حتى أنني فرحت مؤخراً حين اكتشفت أنني أمارس مهنتي من خلال ما أسميه "نقد النص البشري"

أ. يوسف عزب:

ثالثاً: ماجاء تحت بند احلام فترة النقاهة هو ابداع اتمنى له التكملة.

رابعاً: ماجاء بالنسبة لبند في صحبة نجيب محفوظ هو بالنسبة لي عالم خرافي اتمنى معايشة كل لحظة فيه وفي كل مرة كنت اقرأها كنت اشعر بضيق لانتهائها

د. يحيى:

يا يوسف، لقد تركت هذا الموضوع "في شرف صحبة نجيب محفوظ" بعد حلقتيين أو ثلاثة، ولن أرجع له إلا بعد انتهاء نقدي للأحلام، بل ربما إنهاء، مسودات أخرى نقداً لأعماله أيضاً، هذا ورغم أنني أسف لهذا التأجيل، لأن المادة التي تحت يدي شديدة الثراء فعلاً، ربنا يسهل وأرجع لها يوماً ما.

أ. يوسف عزب:

خامساً: ماجاء تحت بند الفصام والحالات هو من اشد المسائل غرابة على وبعداً عنى

د. يحيى:

حاضر، سوف أراجع طريقة العرض، ولكن أذكرك أن هذا موضوع يهم الأطباء والمعالجين، والمرضى وأسرهم، بشكل فائق

أ. يوسف عزب:

سادسا: الإدمان: أرجو أن تكمله فهو يعرض بطريقة مختلفة.

(هذه ترجمة ما قال يوسف وليست ألفاظه التي خجلت من إثباتها لما فيها من مبالغة في الترحيب بل والمديح)

سابعا: العلاج النفسى والتدريب عن بعد وصلنى بعض ذلك ولكن مقتطف وموقف من الاعمال الرائعة التي اتمنى ان تكتمل

د. يحيى:

أظن رأى الأطباء والمعالجين هو غير ذلك، لأن هذا الموضوع بالذات هو موضوع عملى يفيدنا جميعا - كمارسين - في العلاج بشكل مباشر.

أ. يوسف عزب:

ثامنا: الالعب، هي شديدة الأهمية أيضا (تم حذف المديح هنا أيضا)

تاسعا: العواطف والغرائز أعتقد، انه علم محض وهو علم يصلنى بشكل يختلف عن الذى ذكرته لسيادتكم في بند أولاً، ولا استطيع تقييم موقفى منه، أو الدعوة لتكلمته من عدمه

د. يحيى:

مع أن هذا يا يوسف من أهم ما يشغلنى، أى والله.

أ. يوسف عزب:

عاشرا: رؤى وأراء وفروض وتنظير هي من نوع البند "أولاً" فلا تتوقف

حادى عشر: "أخرى" و"إبداع خاص"، لا استطيع ان اطلب من سيادتكم الاكمال فيه

د. يحيى:

ماذا يا ترى؟ هل هي سيئة إلى هذا الحد؟

عموماً شكرا، وسوف أضع كل ذلك في الاعتبار،

شكرا.

أ. يوسف عزب:

أثنا عشر: حوار الجمعة اتمنى من كل قلبى توقفه

د. يحيى:

من كل قلبك يا رجل؟!!

لم أفهم هذه الرغبة - من كل قلبك!!!

طيب! لو أنا أوقفته - من كل قلبك- فكيف يمكنني أن أوصل لك رأيي الذي كتبتة الآن يا أخي؟ سبحان الله!

د. طلعت مطر: الاموات الاحياء ذلك الموت الاخر (9-4-2008)

أود التعليق على مقالة الاموات الاحياء ربما لأنها مسألة تخصني شخصيا

د. يحيى:

يا خير يا طلعت، أنا أذكر أن هذه المقالة قديمة جداً (بتاريخ 23-1-2008) ما الذي أعادك إليها الآن والدنيا تضرب قلبك في مواضيع أخرى لا أكاد ألاحقها كما ترى،

عموما أهلا بك أو حشتنا .

د. طلعت مطر:

لا أدري هل أشكرك أو أعاتبك على تذكيرنا أو تذكيري أنا شخصيا بالموت، فلماذا تنادى علينا من خارج القبر وكأنك بك المسيح وهو ينادى : أليعاذر هلم خارجا

د. يحيى:

لست متأكدا!

أنادى من خارج القبر أم من داخل القبر.

د. طلعت مطر:

أعجبنى وأوجعنى وصفكم لحالات الموت الجمود، والإجمار من شطى لشطى، وعندي بعض التساؤلات من تلميذ لاستاذة وليس للنقاش او التماور

د. يحيى:

لست متأكدا !! هل هناك خطأ مطبعي؟! إذا كانت تساؤلاتك ليست للنقاش أو للتماور، فلماذا تطرحها علانية هنا الآن؟ أنا أحب ذكاء السؤال كما تعرف، خاصة إن لم تكن له إجابة، وأسئلتك أغلبها يا طلعت هكذا، أما أن تحظر على أو على غيري النقاش، ولو بطرح سؤال آخر، فلم أفهم ما تعني بصراحة، لهذا سوف أقل قدر إمكاني من التعليق ما أمكنني، حتى يتضح الأمر.

د. طلعت مطر:

هل الموت بالضرورة هو التكرار؟

أليست الشمس تدور في مدارها كل يوم منذ بدء الخليقة لتحافظ على الحياة؟ أليست الفصول تتوالى بنفس الوتيرة منذ الازل حتى تستمر الحياة؟ وان كان في التكرار ماهو نافع ومفيد، فلماذا المخاطرة وطلب التغيير؟ ونبض القلب ليس هو تكرار منتظم، إذا اختل كان الموت

د . يحيى:

أرجوك يا طلعت أن ترجع إلى ما كتبتُ عن "الابقاع الحيوى" الذى يبدو تكراراً بالضرورة، مثل دورات القلب كما ذكرت، ومثل دورات الأفلاك في مدارها، لكن بالنسبة لإيقاع الدماغ (المخ) الحيوى، وإيقاع الكون الحيوى، والعلاقة بينهما وبين دوائر أخرى ممتدة إلى المطلق، فإن التكرار يأخذ شكلاً آخر، ويقوم بوظيفة أخرى تعطى فرصاً واضحة وغامضة لخمسة التغيير، ثم إن التغيير ليس مطلباً في حد ذاته بقدر ما هو قانون لو خالفناه أو عارضناه تتوقف الحياة .

د . طلعت مطر:

هل الاحساس بالموت يعنى الموت؟

إنى أعرفه تمام المعرفة ومنذ عرفته لم يفارقنى أبدا هذا الاحساس, إنه يقرأ ويشارك في الندوات ويتعلم ويحاضر وينشر أبحاثاً ويقرأ الشعر ويذوب مع النغم ويحب ويكره ويتأمل بل ويحمل هموم الناس كل يوم ولا يستطيع النوم إن تعثر أحدهم ، ويحمل هموم الكون كله وكأنه قد شارك الله في خلقه . وبرغم كل ذلك لايفارقه الإحساس بالموت وكأن لسان حاله يقول مع محمود درويش

لأنى اعيش بقرب حياتى

فلا شئ يثبت أنى ميت

ولاشئ يثبت أنى حى

د . يحيى:

في رأي أن الاحساس بالموت لا يعنى الموت، بل إنه الباعث للحياة كما بينت في نقدي للحمة الخرافيش يجب محفوظ، لكنى تراجعت عن ذلك جزئياً حين صالحت الموت من خلال رؤيتى للعلاقة بين الوعى الشخصى والوعى الكونى، وللنقلة بينهما، وعليك الرجوع إلى بعض ذلك حتى فيما نشرت هنا في نشرات الإنسان والتطور 2008-2-10 ، 2008-1-23 ، 2008-1-5 (الأرشيف)

د . محمد أحمد الرخاوى (الزواج) 2008-4-15

يا عمنا مازال في كل 100 زوج وزوجة 3 بس بيعيشوا
العلاقة المواكبة المكملة المتطورة.

د . يحيى:

أرجوك يا محمد لا تثق كثيرا في هذه الأرقام المصمته، ثم إن علينا أن نتفق على تعريفات إجرائية قبل التعميم، هل اتفقنا مثلا عن ما تعنى حين تقول: أبعاد "العلاقة المواكبة المكملة المتطورة"، ثم لعلك تقصد التكاملية وليس المكملة.

د. محمد أحمد الرخاوى

اعتقد أن الفرد لا بد ان يحاول ان يكتمل مع نفسه، ومع الكون قبل وبعد الدخول في علاقة مع اخرى، كثير من الناس يقف قبل ان يبدأ

د. يحيى:

يا ابن أختي بالله عليك، كيف يبدأ الفرد مع نفسه دون آخر، كيف يجد نفسه إلا وهو في رحاب آخر "إليه"؟ ثم - فرضا - بعد أن يحقق "ماهو"، كيف يبدأ في التحرك نحو آخر بعد ما يكون قد تحقق والذي كان قد كان؟

يا محمد، لقد خلقتنا لبعضنا البعض من البداية للنهاية، لنتخلق من خلال ذلك، لنكون في حركية دائبة بأخطائها وحسناتها بلا توقف، هل لاحظت احتمالات التنقل بين مستويات التعاش طول الوقت.

د. محمد أحمد الرخاوى

... المرأة أصلا أكثر احتياجا للتكامل، فعندما يقف الرجل أما تحويه فتلتهمه وإما ترفضه فتحتقره وتستعمله من الظاهر، وتكون كتل من التعاسة اللولبية، اعتقد ان كل ذلك مرتبط بالتنشئة والبيئة ودرجة الاستقلال النفسى من السنين الاولى في الحياة العملية المعقدة، ومن غير هو من القلائل جدا على مدى التاريخ كله للاسف.

د. يحيى:

يا شيخ،!! واحدة واحدة، لماذا كل هذا التعميم؟ من قال لك حكاية أن المرأة أكثر احتياجا، وأنها تلتهم، وترفض وتحتقر، يا رجل صلى على النبي وخلها في سرك واسمع معى كلام رامى وقد حضره إلهام آخر.

أ. رامى عادل

أن نصغى جيدا للمرأة لنواكبها - إن جرؤنا - هو منتهى الخلم الواعى النابض،
تثرى آدميتنا،
تحمينا التفكك،
ترؤضنا
تغمرنا،
تؤنسنا،

تسندنا،
 هي البحر الهادئ!
 أم أن جهلى أغرائى بفهمها يا عم يحيى؟
 د . يحيى:

جهل ماذا يا عم رامى، ياليت كل جهل يكون مثل هذا
 الجهل، أدعو الله أن تصل رسالتك لابن أختى، أو حتى لك يا أختى،
 لكن هل أنت بقدر ما تقول؟

ولا أنا يا شيخ!

لكن إيالك أن يملك معنى الاعتمادية أو الرضعية،
 هذا ظلم آخر يلحق بها؟

ثم إني أحذرك من البحر الهادئ حين يثور، أو حتى دون أن
 يثور، ولنحذق العوم جيدا، حتى وموجاته تحضنا، ثم دعنى أهس
 لك بقصيدتى "حوار مع موجة حانية فى بحر هائج"، فقد رجحت
 أنها موازية لقصيدتك

تَغْمَرُنِي

تذوبُ قطرتى ببحرها،

أغوصُ فى مدارها

.....

تدفعنى،

أتوهُ فى رحابِ صدها، فتَنخُنى،

فأنخنى لها.

.....

تلطمنى،

تردنى،

متى ترانى أمتى الحنون؟

.....

أطل من تحت الوسادة

تبتسم

فألثم الرذاذ والزبد

1985 /9/23

د.مدحت: (حلم 48) 2008-4-11

بدأت المشاركة على استحياء وقد كنت أفضل الصمت فترة
 أطول من ذلك

د. يحيى:

أبدأ، أهلاً بك، ولتعدرنى أنى أقتطف ما تيسر من رسالتك حتى أوفى الأصدقاء الآخرين بعض حقهم بشكل متوازن.

د. مدحت: (حلم 47) 2008-4-9

معدرة أنا رجل مبتدئ في الموقع لكنى لا أطيق أن أصمت طويلاً، وأفضل تعلم القواعد بالممارسة. الخلم 47 قال لي: أنا طفل طيب ومازلت أحتفظ بطفولتى وأرى طفولة الآخرين وقد أصبحت مشوهة، فأحن إلى طفولة قديمة، فيها البقلاوة والكنافة وربما نبوت الغفر تاصيلًا لطفولة قد افتقدتها، كان الأطفال يكورون قبضاتهم زمان، وكانوا يكتفون بأن يطرحوك أرضاً فإذا سقطت اكتفى غريك بذلك بفروسية لم تعد موجودة الآن.

د. يحيى:

... لعل هذا هو بعض ما يعنى "فرش حصر"، أو علامة كسب الجولة في المصارعة، أن تلمس كتفا الخصم الأرض معاً، لكننا - كبشر - لا نحترّم ما يسمى "علامات الإذعان" التي يمارسها أفراد نفس النوع حتى لا يقتل بعضهم بعضاً، يمكن أن تراجع يومية الإبداع والعدوان لتعرف رأى إريك فروم ورأى في مثل ذلك.

د. على سليمان الشمري

استمتعت واستفدت كثيراً من ألعاب التغير، او لعبات التغير، لكنى اختلف كثيراً مع التعقيب الذى شَنّ حملة على التغير الموجّه

د. يحيى:

ربنا ينفع بك ولا يجرمنا من مثل استمتاعك

ثم مرحباً بالاختلاف؟

د. على سليمان الشمري

أنا لا اختلف في ان التغير سنة كونية، فأنا أرى ان الانسان عليه ان يتوافق مع التغير الكونى، ويتفاعل بأيجابية مع التغير الاختيارى، الانسان قد يتطفل على هذه السنن لكن يظل لدى الانسان القدرة على إحداث التغيير.

د. يحيى:

هو كذلك

د. على سليمان الشمري

أو ليست المجتمعات الأقل تطوراً في الغالب تكون خاضعة تماماً لسنن التغيير الموجودة في الطبيعة، أما إنسان المجتمعات

المتقدمة فهو قادر على إحداث التغير في البيئة، وفي نفسه وأنا اعتقد انه من حق الإنسان ان يعتز بذاته وأن لديه القدرة على التغيير نحو الأصل متى ما اراد ذلك وعقد العزم بعد التوكل على الله.

د. يحيى:

يبدو أن الأمر غير واضح، ولعلها غلطى. وإليك يا أختى بعض التوضيح:

الإنسان يتغير بطبيعة كونه كأننا حيا على سلم التطور، وله الحق، بل وعليه واجب أن يساهم في هذا التغيير بحسن استعمال أدواته التي له الفضل في ابتداعها، وبتسخير معلوماته التي له الفضل في جمعها. لكن المسألة لا تتوقف عند هذا الحد، خاصة بعد أن تعلمت التكنولوجيا حتى كادت تصبج عقلنا الأحداث خارجنا، فتسيرنا ولا نسيرها.

في رأيي يا سيدى أننا نعيش مرحلة طفيلان المخ الأيسر الذى كاد يبتكر حسابات التغيير دون سائر عقولنا الأخرى، وهذا ليس من حقه بل إن هذا نفسه هو الذى يعرض الإنسان للانقراض.

لم يتغير كائن حي بأن جعل التمكين لغلبة الحديد وإلغاء القديم، وإنما يحتوى الجديد القديم ليكونا أكثر جدّة.

ومن ناحية أخرى علينا أن نعمل حساب أن هذا المخ الطاغى يعمل الآن تحت رحمة قوى عمياء (المافيا، والسلطة الأحادية، وغول الاستهلاك والتمييز العرقى).

نحن لسنا مطالبون أن نتوجه إلى حلقة التطور ونحن نقول "نويت التغيير" فننغير،

نحن مطالبون أن نتعرف أكثر فأكثر على قوانين الحياة، والآن ننسى تاريخنا الحيوى والإنسانى، وأن نستعمل كل عقولنا متضفّرة، لتشارك في حركية التطور، وفي هذه الحالة يصبح التغير أضمن حيث يتواصل في الاتجاه الصحيح، ويصبح أقرب إلى دعم حركية الطبيعة السلسة، منه إلى رسم تخطيط مسبق شديد الإحكام.

د. على سليمان الشمري (الإشراف والعلاج النفسى) 2008-4-14

... قابلت العديد من الحالات بعضهم وفقنى الله وساعدتهم في تجاوز مشكلاتهم النفسية والسلوكية وبعضهم لم اوفق او لم تستمر الحالة بمواصلة العلاج. وكنت اردد بينى وبين نفسى ومع زملائى المقربين وأقول ما معناه : لن ينجح العلاج النفسى لدينا ما لم يكن هناك إشراف عليه، والاشراف من وجهة نظرى المتواضعة ليس مفيدا للمعالج فقط، وبل وحتى للمشرف، كما هو الحال بين المعالج والمريض والمعلم والطالب فاذا غاب أحد طرفي المعادلة ترك تأثير قويا على النتيجة، وتم - معى وزملائى - والحمد لله تطبيق ذلك بمركز إيلاف (وهو مركز أعمل فيه متطوعاً ليس بهدف مادي، بالإضافة إلى عملي اخصائيا نفسيا في مستشفى الأمل- جدة).

د. يحيى:

ربنا يخليك، وينفع بك، أنا في مرحلة الآن يا دكتور شمري أحتاج فيها لرأيك ورأى كل من يهمله الأمر، كيف استمر؟ وأى الأبواب له الأولوية... الخ،

برجاء الرجوع إلى أول هذا الحوار / البريد اليوم، وإلى يومية 222.

د. على سليمان الشمري (لعبة المثالية) 2008-4-14

لعبة جميلة جدا وتساعد بشكل كبير على إعادة بناء الوعي بشكل أكثر واقعية

د. يحيى:

أشكر

وأدعوك مثل أصدقائي في هذا البريد وغيره الذين حاولوا لعبها كتابة، أن تلعبها بدورك، ونحن ننشر استجابات أصدقاء الحوار، دون تعليق عادة أو غالبا. (انظر نهاية حوار/ بريد اليوم)

د. عدلى الشيخ: (2008-4-14)

سؤال كان يلح على كثيرا وأعتقد أنه لدى الآن الفرصة لكى أجد له إجابة:

كيف أثرت محاولة اغتيال نجيب محفوظ عليه في كتاباته؟

هل تكرر تيمة المطاردة في مؤلفاته الأخيرة لها علاقة بتلك الحادثة الفظيعة؟

د. يحيى:

أرجو أن تقرأ ردى على د. أميمة رفعت بريد حوار الجمعة

2008-1-18

في رأي أن فكره "المطاردة" موجودة في أعماله كلها قبل الحادث، بل وفي أعمال كثير من المبدعين، وهي مرتبطة بالموقف البارنوى في الوجود Paranoid position وهو موقف غائى مرحلى عادى برغم سوء سمعة صفة البارانويا، وهو موقف "الكر والفر والتوجس"، دعنى أذكرك أنه قد تجلت المطاردات في أعمال محفوظ من قبل خاصة في رأيت فيما يرى النائم، وليالى ألف ليلة وليلة، واللص والكلاب، والطريق، وغيرها وهذا كله حدث قبل الحادث كما تعلم.

أما أثر الإصابة في إبداعه فأعتقد أن لها فضل اضطراره - بعد تدريب ذراعه ويده المصابتان من سنوات - أقول فضل اضطراره إلى كتابة هذا الابداع شديد الإيجاز والتكثيف والذى

نواصل نقده هنا (أحلام فترة النقاامة) ولو أن "أصدقاء السيرة الذاتية" قد سبقت الاصابة، واتصفت بنفس الصفات مع اختلاف واضح سوف نتناوله في الدراسة المقارنة.

أ. محمد أسماعيل: لعبة المثالية (1-2) 2008-4-13

كيف يمكن أن تتعري المثالية وهى شئ كويس المفروض الواحد يظهره، فكيف ذكرت أنها تتعري شيئاً بعد شئ في اللعبة، لابد من تعريف المثالية أولاً.

د. يحيى:

هل واصلت اللعبة كلها يا محمد في النشرتين المتاليتين 13-2008-4 & 14-2008-4 ؟ وهل لعبتها أنت شخصياً؟

اكتشفتُ أن هذه الألعاب توصلنا إلى تعريف جديد لهذه الكلمات التى نتداولها دون أن نختبر حقيقة أبعادها ومستويات استعمالها.

أ. محمد أسماعيل:

اكتشفت أن المثالية هى عكس ادعاء المثالية، وأنه لا توجد مثالية مع الجوع فى أى شئ [الجوع للأكل- للجنس - للنمو.. لأى شئ].

د. يحيى:

عليك نور أنت الذى قلت (إنت اللى قلت)!

أ. نادية حامد محمد: لعبة المثالية (1-2)

أوافق على أن قيمة المثالية قيمة يختلط فيها الموقف الأخلاقى مع الفلسفى مع الرومانسى مع النفسى، ولذلك فتحقيقها صعب.

د. يحيى:

لكن لعله قد وصلك يا نادية فى نهاية الخلقتين كيف أنها يمكن أن تكون دافعاً رائعاً آخر، ربما لا يسمى بهذا الاسم، هل قرأت كيف وصلتني فى شعر قديم، فحديث، عبر ثلاثين عاماً؟.

أ. نادية حامد: تعتة (السياسة ولغة الشارع فى الهردييز 3 من 3) 2008-4-12

أول مرة أسمع تعبير "ما تفرشهاش سراميك"، ورغم ذلك أوافقك على أن الموقف السياسى والحكومة بقت فى الهردييز.

د. يحيى:

يعنى يا نادية لم تسمعى "ما تفرشهاش سراميك"، فهل سمعت "فى الهردييز" وهى أكثر ندرة، أنا أعتقد أنك أستعملت "فى

الهرديز"، بتلقائية أكثر، لأننا فعلاً في الهمديز، أما الذين يعلونها "سراميك"، وهى ليست إلا معجزة طين لزوج، فمنهم لله، ولنا.

أ. أحمد صلاح عامر: سر اللعبة المثالية (1-2)

مش عارف أنا كل لما نتكلم عن مفاهيم زى المثالية ألقى نفسى ماكنتش عارف أو فاهم هو يمكن الكلام عن حاجة حاسس بيها يفقدها معناها.

د. يحيى:

يحيى: بصراحة "نعم".

أ. أحمد صلاح عامر: تعتة السياسة ولغة الشارع 3من 3

الكلام عن السياسة دائما وحال البلد يشعراى بالهم والحزن، لأن الحال أصبح حال، مش عارف، يمكن كل الكلام ده جوايا لكن لما باسعه احس أنى مهنوق جداً ومش عارف أفكر وأحس بجزن وتعاسه وأقعد أبكى لحال.

لا حل، لا مفر من الحديث دون أمل فى التغيير أو صلاح الحال.

د. يحيى:

لم أنجح أبداً أن أعيش يا أحمد ما أسميه "رفاهية اليأس"، سيكون حسابنا لأنفسنا (الإنسان على نفسه بصبره)، ومن الله أصعب ألف مرة لو لم نساهم، ولو كل عد حدة، فى رفض اليأس، بالعمل الآن، واحداً واحداً دقيقة دقيقة،

هذا فرض عين إذا اقام به البعض لم يسقط عن الكل.

أ. محمود محمد سعد: حوار الجمعة 11-4-2008

أجد بالفعل فى هذه اليوميات حيرة أحياناً تعكس الخوف من الاهتمام بموضوع على حساب المواضيع الأخرى، وأحياناً الخوف من التطرق لموضوع دون إكماله مما يثير خلطاً لدى القارئ.

د. يحيى:

شكراً

وأنا أيضاً أجد ذلك، وأسعى هذه الأيام إلى حسم الموقف.

د. نرمن عبد العزيز: تعتة (السياسة ولغة الشارع فى الهمديز 3 من 3) 12-4-2008

أرى أن اللغة هى حركية تنشأ للانتماء لفكر معين، وحيث

أنه في الفترة الحالية الفكرة السائدة هي "التهييس والمزاوات" فطبيعي أن تظهر هذه اللغة.

د. يحيى:

ليس بالضرورة الانتماء لفكر معين، ولكنها الانبثاق من واقع معين، فالظاهر أن الموضوع كله "شكليات".

د. نرمن عبد العزيز: (العدد 222) 9 - 4 - 2008

وصلني أن يومية "العدوان والإبداع" تحتاج للمزيد من التوضيح

د. يحيى:

حاضر

د. أسامة فيكتور: أحلام فترة النقامة (حلم 47 - وحلم 2008-4-10 (48

في حلم (47) قبل أن أقرأ القراءة حسيت بغم وحزن، ولما قرأت القراءة خطر ببالي ماذا نفعل؟ هل نفتح مدارس نعمل فيها اللي كنا بنعمله واحنا صغيرين زى اللعب على الرمال واللعب بالطين والصلصال ولعب استغماية و7 بلاطات وغيره وغيره من اللي اتربينا عليه وعاشين بيه، حتى الآن؟

شعرت من هذا الحلم أننا مقبلون على أيام ستكون فيها الطفولة بلا خيال، وبلا مساحات للحركة أو التنفس أو الإبداع، وسوف تمنح براءة الطفولة؟

د. يحيى:

ياه يا أسامة! لقد حسيت أن جيلكم قد حُرم أيضا كل هذا، أو أفقك تماما وإن كنت لا أعرف السبيل إلى تطبيق ذلك عمليا، أشعر بالغم والانغلاق والحسرة كلما رأيتهم يقتلون الخيال والحركة عند الأطفال (في المجلات والبرامج المصرية) لحساب الوعظ المسطح والنصائح البلهاء.

د. أسامة فيكتور: الصحة النفسية و"الأيدولوجيا المفتوحة" 2008-4-8

كلما أبدا أفهم وأستوعب نظرية ما أظن للحظات أنها الأمثل، ولا يمر الوقت إلا وأكتشف اني محتاج لنظرية أخرى أو نظريات لإدراك إنسان ما أو مريض ما أو طبيعة أعراض مرض المريض، واضطر في كثير من الأحيان أن أقيس الإنسان بشخصي ونموي وتطوري وإذا فشل ذلك أجا لما هو مكتوب في الروايات والقصص العالمية أمثال "العطر، وذاكرة الجسد" وأخرى كثيرة أو أقيسه بمريض آخر قد يكون مشابها له في أعراضه أو في سبب توقفه واحتجاجه.

د. يحيى:

وصلتني مرونك وأمانتك ضرورتان، وهما سمتان لممارسة مهنتنا الصعبة،

فرحت بهما

تعريفات

هذه ليست ألعابا ولكنها استجابات أمينة للدعوة الضمنية لتعريف المفاهيم الأربعة: الإنسان - الصحة النفسية - المرض - العلاج

كما وردت في نشرة " الصحة النفسية والأيدولوجيا المفتوحة" (10-4-2008)

بدون تعليق

د. يامين عاشور:

الانسان هو:

كائن حي معقد التكوين، يتكون من عدة مستويات دائمة الحركة والنمو... على المستوى الأفقى والرأسى ...

الصحة النفسية هي:

توافق الحركة والنمو مع الذات والخيوط وما يشمله من آخر ، أحداث, إلخ...

المرض النفسى هو:

عدم التوافق بين النمو والحركة ، والنفس والخيوط... بحيث يحدث فجوة بينهم أو يحدث شلل تحول دون التوافق

العلاج هو:

محاولة للسماح بالتحريك والنمو مع الملاحظة عن بعد والتدخل عند اللزوم.

أعتذر إذا كنت بعدت عن الطب ولكنى سمحت لنفسى أن أعير بكلى. (الدعوة عامة!!)

بريد الألعاب

فضلت أن أهى بريد اليوم، مثل الأسبوع الماضى بفقرة الاستجابة للألعاب أثبتتها في آخر البريد دون تعليق، خشية أن يساء الفهم إن أنا عقبته على كل استجابة، وكأني أقوم بتأويل أو تحليل نفسى وهذا غير مطروح نهائيا،

وفي نفس الوقت خطر لى أن أعرض استعدادى للتعليق الذى لا بد أن نعتبره مجرد بداية حوار قد يثرينا، وذلك بالنسبة لمن يطلب مثل ذلك تحديدا

وأخيرا فأى اقتراح آخر هو مطروح للمناقشة.
شكرا.

أولاً: لعبة الصحة النفسية و"الأيدولوجيا المفتوحة (10-2008)

(1) د. أسامة عرفة:

1- أنا رأي هو إن البنى آدم (الإنسان يعنى) باختصار هو يعنى كيان قابل لمختلف الاحتمالات

2- عشان الواحد يبقى بنى آدم (يعنى إنسان يعنى) بحق وحقيق الأصول يعرف اللي له واللى عليه

3- الإنسان الصحيح نفسيا هو إلى عارف ينتج ويستمتع ويتألم ويشارك ويصلى.

4- ما هو الصحة النفسية حاجة نسبية برضه، بس يعنى أنا شاف أنها لطيف أو مدى

5- أنا أعتبر نفسى مريض نفسى بصحيح لما أعجز عن الفعل أو الصبر

6- ما هو كل الناس مرضى نفسيين ، أنا قصدى ممكن فى وقت ما بعانوا ويتشوشوا ويتلخبطوا

7- يبقى بقى العلاج لازم يكون وقائى ومش عيب ومتعدد المستويات وأحيانا طبي

8- بصراحة حكاية المرض النفسى دى بقت يعنى محتاجه توصيف دقيق وثقافة مجتمعية وبلاد نفسن كل حاجة

9- طب هما الدكاترة النفسيين بجمالة قدرهم هما يعنى لايد من الكشف عليهم قبل التخصص وما يضرش كل فترة لكن من اللي هايكشف عليهم وهو يعنى اللي !!!... .

10- لا يا عم المرض النفسى حاجة تانية خالص، قصدى إنه نفرق بين ما هو مرض وما هو معاناة وما هو إجرام وما هو نطاعة.

(2) د. أسامة فيكتور:

1- أنا رأي هو إن البنى آدم (الإنسان يعنى) باختصار هو يعنى حب وقبول ومحاولة فيها فشل ونجاح

2- عشان الواحد يبقى بنى آدم (يعنى إنسان يعنى) بحق وحقيق الأصول يشوف نفسه وغره زى نفسه ويحاول

3- الإنسان الصحيح نفسيا هو اللي يبقى متوازن أو يبحث عن التوازن والاعتدال فى الصفات والعلاقات وغره

4- ما هو الصحة النفسية حاجة نسبية برضه، بحس يعنى أنا صحيح نفسيا وإحتمال ابقى فلا شئ من المرض النفسى

- 5- أنا أعتبر نفسي مريض نفسي بصحيح لما أبطل أشتغل وأحب الناس باللى فهم حلو ووحش وأبطل وأحب وأكره
- 6- ما هو كل الناس مرضى نفسيين، أنا قصدى معرضن للمرض النفسى بمختلف تعريفاته والمجتمعية والمرجعية
- 7- يبقى بقى العلاج لازم يكون مجتمع علاجى مش بس دواء
- 8- بصراحة حكاية المرض النفسى دى بقت يعنى لعبة محدش فاهمها الا قليل .. وهى مسئولة
- 9- طب هما الدكاترة النفسيين بجلالة قدرهم هما يعنى بني آدمين قبل وبعد الطب النفسى ومن حقهم أى حاجة حتى المرض
- 10- لا يا عم المرض النفسى حاجة ثانية خالص، قصدى إنه اعتراض أحياناً فى محله وأحياناً مش فى محله.

أ. محمود محمد سعد

- 1- أنا رأيى هو إن البنى آدم (الإنسان يعنى) باختصار هو يعنى كيان يتحرك ويتفاعل
 - 2- عشان الواحد يبقى بنى آدم (يعنى أنسان يعنى) بحق وحقيق الأصول يكون له هدف
 - 3- الإنسان الصحيح نفسياً هو اللى ما يكونش عبء على حد
 - 4- ما هو الصحة النفسية حاجة نسبية برضه، مبس يعنى أنا سليم أوى
 - 5- أنا أعتبر نفسي مريض نفسي بصحيح لما أفقد سيطرتى على نفسي
 - 6- ما هو كل الناس مرضى نفسيين، أنا قصدى فهم حاجات
 - 7- يبقى بقى العلاج لازم يكون مش عارف
 - 8- بصراحة حكاية المرض النفسى دى بقت يعنى ستارة له حاجات كتير
 - 9- طب هما الدكاترة النفسيين بجلالة قدرهم هما يعنى نفسياً كويسين
 - 10- لا يا عم المرض النفسى حاجة ثانية خالص، قصدى إنه تدهور فى الشخصية
- ملاحظة: هذه الاستجابات تمت دون تفكير عميق وغير متأثرة بالغة العلمية.

ثانياً: لعبة المثالية 1-2 (13-4-2008)

د. مشرة أنيس:

- 1- أنا أحب امشى صح 100% لدرجة انى بجنق نفسي أوقات كتير ومش بساعها على الغلط

2- قال مثالي قال !! ... ما انا برضه اقدر أعك وأغلط وأبقى بشر

3- هؤا ينفج الواحد يبقى مثالي وهو جعان .. دا انا لو جعانة مش بشوف قدامى واكيد ماغلط

4- الكلام عن المثالية مافيش أسهل منه .. عشان كده انا أكر بق ممكن بتكلم عنها

5- طبعا مثالي ونص .. غير كده .. انا اعتر نفسي أى كلام

6- بيضحكوا علينا بالمثالية، .. يا عم اللى تغلب به العبه .. انا شخصيا مليانة عيوب

7- الود ودى ابقى مثالي ما حصلش .. بس يا خساره انا بشر

8- لو الناس كلهم بقوا مثاليين .. انا ممكن اتخنى مجد

9- ممكن تسخر منى لو شوفتى مثالى .. انما انا برضه ها حاول أقبل نفسي

10- مش قوى كده !!، الشطاره انى ابقى مثالى وكمان قابلة عيوب وشافها كويس

أ. رامى عادل:

1- انا احب اتصرف التصرف الصحيح ميه الميه لدرجة انى بيحث دائما فى المستقبل الغامض المبهم.

2- قال مثالى قال انا ايضا بوتوى، آه والله.

3- هل يمكن ان يكون احدنا مثاليا وهو جائع انا لو يكمونى على سلطه - اى سلطه انا كنت خنقتها.

4- ما اسهل ان تتكلم عن المثالية من اجل ذلك انا فضتها سره.

5- طبعا انا مثالى ونص لو الامر ليس كذلك انا اعتبر نفسي عربيد ومقضيها.

6- هم يمدعوننا بهذه المثالية من أجل ذلك انا قررت اتخلى عن أحلامى،- عن أسطورتى الذاتية.

7- لو كان الامر بيدى لصرت مثاليا لا مثيل له لكن يا خساره المولد انفض.

8- لو ان اناس صاروا مثاليين فعلا فى هذه الحال انا يمكنى ان أجوز واخلف.

9- من الجائز ان تسخر منى اذا رايت كم انا مثالى لكنى ايضا هاف وممكن ابيع القضية.

10- ليس الى هذا الحد، الشطاره انى اكون مثاليا وواقعى.